الدرس الثالث: مسؤولية الدولة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

تمهيد: يعاني المجتمع المغربي من عدة مشاكل اجتماعية تتطلب توحيد الجهود لإيجاد حلول لها. **فماهي الأطراف المسؤولة عن إيجاد الحلول؟ وكيف تبادر إلى ذلك؟ وما دورنا نحن في حل بعض المشاكل؟**

أولا: مفهوم المرفق العمومي كأداة لحل المشاكل وبعض آليات النهوض به

1- مفهوم المرفق العمومي

المرفق العمومي: هو كل مشروع يهدف نشاطه الى تلبية حاجيات المواطنين، وتحقيق المصلحة العامة، ويكون خاضعا لسلطة الدولة. ونميز في المرافق العمومية حسب عدة معايير:

- **أسلوب الإدارة**: عمومية أو خاصة
- **نوع النشاط**: إدارية؛ ثقافية؛ اجتماعية؛ اقتصادية؛ تجارية؛ صناعية...
- **المقياس الجغرافي**: وطنية؛ جهوية؛ محلية
- **الشخصية المعنوية**: مرافق تتمتع بالشخصية المعنوية ومرافق يسيرها أفراد طبيعيون
- **الدفع بد الانتفاع**: مرافق مجانية وأخرى مؤدى عنها

2- آليات النهوض بالمرفق العمومي

آليات أخلاقية: الالتزام بالأخلاق، والإخلاص في العمل، والتحلي بروح المسؤولية.

آليات تدبيرية: التدبير العقلاني للوقت، وتبسيط المساطر الإدارية، وتكوين الكفاءات وترشيد الموارد

ثانيا: مسؤولية الدولة الفرد والجماعة في تنمية المجتمع وحل مشاكل

1- مسؤولية الدولة

تكمن مسؤولية الدولة في البرامج الاجتماعية والتنموية مثل **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية** التي تهدف الى محاربة الفقر والتهميش والأمية ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشجيع الأنشطة المدرة للدخل.

2- مسؤولية الفرد والجماعة

تتجلى مسؤوليتهما في **العمل التطوعي** الذي يعد سلوكا اجتماعيا نابع من اعتبارات دينية وأخلاقية وإنسانية، سواء كان فرديا أو جماعيا؛ كالتبرع بالدم والأموال ومحاربة الأمية والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، والقيام بالحملات التحسيسية

خاتمة: يعتب حل المشاكل الاجتماعية مسؤولية مشتركة بين الجميع أفراد ومؤسسات كل حسب إمكانياته.

المصطلحات

- **الشخصية المعنوية**: شخصية مستقلة عن شخصية الأشخاص الطبيعيين يمنحها القانون حقوقا ويلزمها بواجبات
- **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية**: ورش مفتوح للتنمية الاجتماعية والاقتصادية أعطى انطلاقته الملك محمد السادس يوم 18 ماي 2005 يركز على محاربة التهميش والفقر خصوصا في العالم القروي.